Royaume du Maroc
Conseil consultatif des droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil consultatif des droits de l'Homme

المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE

19 Octobre 2010
19 أكتوبر 2010

Aujourd'hui Le Maroc
www

Agadir : Débat sur la femme et les médias

L'image de la femme dans les médias a été au centre d'un séminaire organisé, samedi à Agadir, à l'initiative du bureau régional du Conseil consultatif des droits de l'Homme et d'un collectif d'associations féminines locales. Placée sous le thème : «Tous et toutes pour des médias qui préservent la dignité de la femme», la rencontre a pour objectif de sensibiliser l'opinion publique sur la nécessité d'améliorer l'image de la femme dans les médias. Le programme de la rencontre comporte un ensemble d'interventions portant sur «Les défis socioculturels entre stéréotypes et changement», «La femme et les médias: entre défis des droits de l'Homme et contraintes textuelles» et «Lecture sur l'expérience de la femme dans les médias».

Revue des droits de l'Homme

بيان اليوم

«دينامية إبداعية متفاعلة... من أجل مواطنة فاعلة»

عنوان مرحلة جديدة من أجل إشاعة ثقافة حقوق الإنسان يقودها الفنانون والمبدعون

«الْوَاجْبَة» أغنية جديدة لمحمد الدرهم مكرسة لحقوق الإنسان

de l'Homme

فنن العفاني

أمسية احتفالية بامتياز احتضنها مساء الخميس الماضي المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط إعلانا عن اختتام فعاليات أول لقاء وطني للتواصل حول نشر وتعميم ثقافة حقوق الإنسان المنظم بشراكة بين المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان والائتلاف المغربي للثقافة والفنون.

فتحت شعار «دينامية إبداعية متفاعلة ..من أجل مواطنة فاعلة»، احتفى الفنانون والمبدعون إلى جانب عدد من المعتقلين السياسيين السابقين، ورفقة رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان أحمد حرزني وكاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي لطيفة العابدة، وأعضاء سابقين بهيئة الإنصاف والمصالحة، وأعضاء المكتب التنفيذي ومكونات للائتلاف المغربي للثقافة والفنون، بإطلاق مرحلة جديدة تنحو نحو إشاعة ثقافة حقوق الإنسان عبر مختلف تراب المملكة بحيث تتملكها جميع الفئات وتصبح نهجا يحتكم إليه في جميع الممارسات اليومية سواء تلك الصادرة عن مؤسسات السلطة أو المواطن أو الهيئات السياسية والمدنية.

وفي هذا السياق قالت لطيفة العابدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن هذا اللقاء يعد من المبادرات الداعمة لنشر ثقافة حقوق الإنسان في المجتمع المغربي في الاتجاه الذي يقوده صاحب الجلالة الملك محمد السادس. وأبرزت بالمناسبة أهمية الاتفاقيات التي وقعت في إطار هذا اللقاء التواصلي للنهوض بثقافة حقوق الإنسان، مشيرة إلى أن أهميتها تكمن في كون الفنانين أقرب الناس إلى قلوب المواطنين وعقولهم، وبالتالي فإن رسالة الدفاع عن حقوق الإنسان التي يحملونها تشكل قيمة مضافة لهذا الورش الحقوقي الذي يقوده جلالة الملك.

وأكدت العابدة أن الحقوق، وكما جاء في الرسائل التي تخللت هذه الأمسية الفنية، تكون دائما مرتبطة بالواجبات، وأن «السلوك المدني هو توازن بين هذه الحقوق والواجبات»، مبرزة في هذا الإطار اهتمام قطاع التربية بموضوع ثقافة حقوق الإنسان انطلاقا من اتفاقيات الشراكة التي تربطه بالمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان التي تروم نشر هذه الثقافة في الفضاء المدرسي.

وهكذا افتتح الحفل بالنشيد الوطني أداه تلميذات وتلاميذ مدرسة عبد المالك السعدي بحي الرحمة بسلا الذي يعد أحد الأحياء التي تعاني الهشاشة، وذلك كعنوان على أن حقوق الإنسان ليست ترفا أو تخص نخبة أو فئة بل مبادئ يجب أن تطال ويتمتع بها جميع مواطني وناشئة هذا البلد، لتتوالى بعد ذلك فقرات الحفل الذي شارك فيه كل من الفنان محمد الدرهم باغنية ألفها خصيصا لهذا الملتقى، وأداها بحرفية وصدق نالت إعجاب الجميع، والفنانة الشابة نبيلة معز

بيان اليوم

والفنان نعمان لحلو بأغانيه التي تحيل على جمالية أرض المغرب. من خلال أغنية «أمانة عليك يامركب» حيث اختلطت كلمات الأمل التي تبعثها هذه الأغنية بعرض صور أرشيف جلسات الاستماع العمومية التي نظمتها هيئة الإنصاف والمصالحة وتنقل أعضائها عبر مختلف مناطق المغرب للاستماع إلى من عاش من ضحايا سنوات الرصاص واكتشاف قبور من توفي منهم. ويتأكد من خلال ذلك التداخل أن المغرب اختار حقوق الإنسان نهجا وأن مسار المصالحة تم بكل جراة وأن طريق أجراة توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة يسير بثبات.

كما شاركت في هذا الحفل مجموعة «ناس الغيوان» ومجموعة «أرشاش، والفنانة الباتول المرواني التي عبرت عن اعتزازها بهذه المشاركة، هذا فضلا عن الفنان حميد القصري ومجموعته والفنان عسكوري وسعيد مسكر وفرقة بنان للرقص.

وللتأكيد أن كل الفنون انخرطت في هذا اللقاء التواصلي الأول حول ثقافة حقوق الإنسان، خصص المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان مسابقة ومعرضا للفن التشكيلي والصور الفوتوغرافية تؤرخ لمسار المصالحة تم عرضها ببهو المسرح الوطني محمد الخامس بمشاركة الفائزين في المسابقة، والفنانين جعفر عاقيل وصوفيا فلسي من شعبة الإعلام والتواصل ومركز التوثيق والإعلام والتكوين في مجال حقوق الإنسان بالمجلس الإستشاري لحقوق الإنسان.

هذا وتم تخصيص جوائز للشباب المشاركين في مسابقة الفن التشكيلي التي تنافس فيها تلاميذ المدرسة العليا للفنون الجميلة والمركز التربوي الجهوي بالدار البيضاء، وأشرف عليها الأستاذان عبد النبي دشين وعبد الحي الملاخ، حيث تم ليلتها توزيع هذه الجوائز على الفائزين الثلاث الأوائل. وفي هذا الصدد حاز على الجائزة الأولى الشاب محمد عسول، أما الجائزة الثانية فقد فاز بها مناصفة الشاب عمر بركاوي ورشيد حرشاو، فيما الجائزة الثالثة فاز بها مناصفة أيضا الشابان رشيد أولكوش ومحمد أمين.

وتكونت لجنة تحكيم هذه المسابقة من الأساتذة الفنانين عبد الرحمن رحول وعبد الله الحريري وعبد الرحمن بنانة وعبد الحي الملاخ.

هذا وأكد عدد من الفنانين والمبدعين المشاركين في هذا الحفل على انخراطهم والتزامهم برفع تحدي نشر ثقافة حقوق الإنسان عبر مختلف ربوع الوطن، واستعمال مختلف أنواع الفنون من موسيقى ومسرح وسينما لإيصال هذه الرسالة التي تؤسس لمستقبل تنتفي فيه الانتهاكات ويسود فيه الحق والقانون.

البتول المرواني

Revue de Pr ge l'Homme

بيان اليوم

الحسن النفالي الرئيس المنتدب للائتلاف المغربي للثقافة والفنون اليوم

بإمكان الفنانين والمبدعين تيسير عملية التواصل مع الناس

من أجل نشر قيم ومبادئ حقوق الإنسان ليمتد انتشارها من طنجة إلى الكويرة

حاورته: فنن العفاني

■ ما هي الحاجة التي استدعت وضع ميثاق تعاقدي من أجل نشر وتعميم ثقافة حقوق الإنسان؟

● الحاجة التي دعت إلى وضع هذا الميثاق برزت من خلال رصدنا للواقع المجتمعي، حيث لاحظنا وجود مبادرات عديدة يتم القيام بها في مجال حقوق الإنسان سواء من طرف الدولة أو من طرف المجتمع المدني أو الجمعيات الحقوقية، ولكن إشعاع وتأثير هذه المبادرات يبقى محصورا في مكان أو زمان تنظيمها.. وانطلاقا من هذا رأينا أنه لابد من القيام بمبادرة من أجل نشر مبادئ وقيم ثقافة حقوق الإنسان على أوسع نطاق، على أساس أنه إذا كنا في المغرب نؤمن بحقوق الإنسان فيجب أن نعمل حتى يمتد انتشارها من طنجة إلى الكويرة ولايبقى إشعاعها محصورا فقط على الصعيد المركزي في حين يحرم منها مواطنو أو سكان المناطق النائية والمهمشة.

ونعتبر أن هذا الدور يمكن أن يلعبه الفنانون والمثقفون والإعلاميون والرياضيون، وكل من يمكن أن يكون له تأثير داخل المجتمع سواء من خلال إبداعاتهم أو إنجازاتهم أومن خلال سمعتهم وشهرتهم، حيث يكون من اليسير تمرير مختلف الرسائل بتنوع مضامينها خاصة تلك التي تحمل مبادئ وقيم حقوق الإنسان.. وهذه الحاجة إلى نشر وتعميم ثقافة حقوق الإنسان هي التي استدعت القيام بهذه المبادرة التي تمت ترجمتها إلى اتفاقية ثم إلى ميثاق الذي نتمنى أن تنخرط فيه جميع الأطراف المعنية.

■ ما هي الأسس والفلسفة التي اعتمدتموها في إعداد الميثاق التعاقدي من أجل نشر ثقافة حقوق الإنسان والنهوض بها؟

● كان الاعتماد أولا على مجموعة من المرجعيات منها وثيقة الأمم المتحدة حول التثقيف والتدريب على حقوق الإنسان، وتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، ونتائج الأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان، وبالإضافة إلى هذا اعتمدنا على كل ما يمكن أن يضيفه المثقفون والفنانون والمبدعون لهذا المشروع. فالميثاق حاول أن يستمد قوته وفلسفته مما يقدمه الفنان المغربي لأننا في العمق نريد كذلك بهذا العمل تطوير إبداع وأداء الفنان وتكون بذلك هذه العملية بمثابة أخذ وعطاء من الجانبين، بمعنى أن يساهم الفنان والمبدع في العمل على نشر والنهوض بثقافة حقوق الإنسان، ولكن عبر الحرص على تقديم إبداع جيد بل وممتاز من حيث المضمون والشكل.

■ ماهي في نظركم القيمة المضافة لهذا الميثاق فيما يخص نشر وتعميم ثقافة حقوق الإنسان؟

●الإضافة التي نتوخاها من هذا الميثاق هي العمل على أرض الواقع، فما يلاحظ هو أنه توجد هناك مرجعيات غنية ووثائق هامة، لكنها غير مفعلة، لذلك نريد لأجرأة ما تتضمنه تلك المواثيق والقوانين والأرضيات أن تنخرط إلى جانبنا مختلف المؤسسات الإعلامية بما فيها القنوات التلفزية والمؤسسات التعليمية والصحافة الوطنية. ونؤكد في هذا الصدد على ضرورة إعمال مبدإ التعاون بين كل هذه العناصر من أجل نشر ما جاءت به توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة والأرضية المواطنة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان، ومجموعة العمل للنهوض بثقافة حقوق الإنسان، على اعتبار أن اندماج وانخراط المبدعين والمثقفين وصناع الرأي والقطاع الخاص أمر في غاية الأهمية للقيام بهذه العملية، هذا فضلا عن أن الأمر يحتاج إلى دعم مالي كبير ولوجيستيكي للقيام بهذه العملية على أحسن وجه.

■ ما هي أولى الخطوات التي سيقوم بها الائتلاف من أجل تعبئة المبدعين والفنانين، والتعريف بما يحمله الميثاق التعاقدي لنشر وتعميم ثقافة حقوق الإنسان؟

● كما جاء في كلمة رئيس الائتلاف المغربي للثقافة والفنون، الفنان محمد الدرهم، خلال افتتاح اليوم التواصلي المنظم بشراكة بين المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان والائتلاف، سنعمل مباشرة بعد انتهاء فعاليات هذا اليوم بتعاون مع المجلس على وضع تصور ومشروع نتوخى من خلاله تنظيم لقاء مع مجموعة من الفنانين لتعبئتهم وتعريفهم بمضمون الاتفاق والميثاق، وذلك حتى يتملكوا مضامينه ويتبين لهم كيف يجب أجرأته وتفعيله. فالأمر في نظرنا لايتعلق بمجرد لحظة لقاء لتوقيع اتفاق تعاقدي مع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان من أجل نشر وتعميم حقوق الإنسان وينتهي الأمر، بل يتعلق بإيمان قوي لدينا بأن الفنان والمبدع يمكن أن يلعبا دورا محوريا في الارتقاء بكرامة المواطن المغربي وتكريس حقوق الإنسان في الحياة اليومية.

ونحن كفنانين ومبدعين على استعداد لتنفيذ بنود الميثاق، هذا مع التأكيد كما قلت سابقا على التعاون بيننا وبين مختلف الأطراف المعنية ودعمنا. وفي هذا الصدد أملنا كبير فيما يحمله الاتفاق الذي تم توقيعه بين المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ووزارة التربية الوطنية، وكذا وزارة الشبيبة والرياضة من إمكانيات ستخول لنا الالتقاء مع الناشئة بالمدارس ودور الشباب والمخيمات الصيفية، بل وفي كل الفضاءات التي يوجد بها المواطن المغربي، خصوصا المواطن الذي له اهتمامات أخرى خاصة.

■ إلى أي مدى يستطيع الائتلاف أن يضمن الاستمرارية لهذه العملية التربوية المواطنة؟

● من أجل استمرارية هذه المبادرة، أي عملية نشر وتعميم ثقافة حقوق الإنسان، أرى أن الدولة مطالبة بتوفير الإمكانيات الضرورية لنقوم كمبدعين وفنانين بهذه الرسالة ونستمر في تنفيذها، ذلك أننا كائتلاف يمكن أن نقوم بمبادرة أو ثلاث في هذا الصدد بإمكاناتنا المتواضعة، ولكن لضمان الاستمرارية يجب على الدولة ومؤسساتها أن تنزل بكل ثقلها على هذا المستوى لتوفير الإمكانيات المطلوبة.

LE SOIR

Aux côtés d'Ahmed Herzenni, le président du CCDH (au milieu), on reconnait Mohamed Derham (à droite), le président de la Coalition marocaine des arts et de la culture et fondateur du mythique groupe *Jil Jilala*. (DR)

Revue de Presse du Conse

LE SOIR

Culture des droits de l'Homme

Une charte d'engagement pour les artistes

QODS CHABAA

Promouvoir la culture des droits de l'Homme, tel est l'objectif de la charte d'engagement signée par des artistes le 13 octobre dernier à Rabat. Cet évènement a eu lieu lors de la rencontre d'information qui s'est déroulée au siège du Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH), et organisée avec la Coalition marocaine des arts et de la culture, qui est en quelque sorte le porte-parole des artistes dans plusieurs secteurs. Cette charte se base sur les dispositions de la plateforme citoyenne et sur les objectifs du plan d'action national en ce qui concerne la démocratie et les droits de l'homme. « *Elle a notamment pour objectifs de créer une dynamique qui mobilisera tous les acteurs gouvernementaux et non gouvernementaux en vue de coordonner et d'amplifier les efforts en faveur de la promotion de la culture des droits de l'homme* », déclare une source au CCDH. Cette charte, à l'image des autres chartes qui existent déjà, est très théorique mais permet d'assoir une base à tout ce qui pourrait être fait pour promouvoir la culture des droits de l'homme. Les artistes sont également impliqués. Le lendemain de la présentation de cette charte, une chanson hymne a même été interprétée au théâtre Mohammed V de Rabat. Une exposition de photographies sur le thème de la dignité ainsi qu'une autre présentant des toiles d'élèves de l'Ecole supérieure des beaux-arts et du CPR de Casablanca ont investi le hall du théâtre. Cette charte contient dix engagements, et stipule que les institutions, autant publiques que privées, la société civile et les ONG doivent faire en sorte, à travers le soutien et l'appui à la création artistique, que tous les Marocains puissent jouir de leurs droits et de leurs libertés fondamentales sans discrimination. Les parties impliquées s'engagent également à accorder l'importance nécessaire au domaine des droits de l'homme à tous les niveaux de l'enseignement préscolaire, primaire, secondaire et universitaire, en prenant en considération tous les types d'enseignement, d'éducation et de formation, que ce soit à l'école ou en dehors de l'école, dans le secteur public ou privé. Dans cette même charte, on retrouve également la nécessité de contribuer à la mise à niveau de la société marocaine afin qu'elle puisse s'unir autour d'une plateforme de valeurs communes où les principes de dignité, de liberté, d'égalité, de justice, de solidarité, de tolérance et d'acceptation de la différence constituent les fondements de la relation entre les individus, dans leur vie publique et privée. Les institutions concernées, qui ont déjà signé une convention de partenariat avec le CCDH, s'engagent également à publier les dispositions de cette charte sur la base des principes de la déclaration universelle des droits de l'Homme et des autres traités pour sensibiliser et conscientiser sur les questions de ces droits, y compris sur les normes internationales, régionales et nationales et les principes, les législations, les garanties nécessaires. Ces mêmes institutions doivent également veiller à la consolidation de l'esprit de participation, d'intégration et de responsabilité dans le vie de tout citoyen marocain.

Cette charte contient dix engagements. Elle stipule que les institutions, autant publiques que privées, la société civile et les ONG doivent faire en sorte, à travers le soutien et l'appui à la création artistique, que tous les Marocains puissent jouir de leurs droits et de leurs libertés fondamentales sans discrimination.

Une charte d'engagement a été signée le mercredi 13 octobre à Rabat pour promouvoir la culture des droits de l'Homme. Les détails.

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
www.alittihad.press.ma

كي لا تضمر الذاكرة المغربية الأليمة

محمد بدر البقالي الحاجي

تم التوقيع، اخيرا، على اتفاقية شراكة وتعاون بين المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان ووزارة الثقافة تهم مجالات «حفظ الذاكرة» والأرشيف والتاهيل الثقافي للمناطق المشمولة بـ «جبر الضرر الجماعي».

وتندرج هذه الاتفاقية في إطار تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة في شقها المتعلق بجبر الضرر الجماعي المنفذ باقاليم : فكيك، الراشيدية، ميدلت، زاكورة، ورزازات، تينغير، طانطان، أزيلال، الخميسات، الحسيمة، الناظور، خنيفرة، الحي المحمدي وعين السبع.

وستعمل وزارة الثقافة المغربية، حسب بلاغ في الموضوع، بموجب هذه الاتفاقية، وفي حدود اختصاصاتها، على حفظ الذاكرة والتاهيل الثقافي للمناطق المشمولة بجبر الضرر الجماعي، خاصة عبر الإسهام في صيانة وحفظ الأرشيف الوطني من خلال عمليات الجرد والرقمنة والترميم وغيرها، ودعم الأنشطة الثقافية الإشعاعية المتعلقة بالتنوع الثقافي وحوار الحضارات، وتشجيع الإبداع المحلي والنهوض بثقافة حقوق الإنسان. وأشار البيان إلى أن الوزارة ستسعى إلى الإسهام في دعم الأنشطة الثقافية المرتبطة بالتنمية البشرية، ومتابعة إصدار المراسيم التطبيقية المرتبطة بقانون الأرشيف والإحداث الفعلي لمؤسسة ارشيف المغرب، وتكثيف الجهود المرتبطة بوضع استراتيجية وطنية لحفظ وصيانة الأرشيف.

نبا اعتزام تحويل السجون والمعتقلات السرية التي كانت تستخدم لتصفية المعارضين السياسيين إلى «مجالات لحفظ الذاكرة»، نبا يستحق التوقف عنده لما لهذا التحويل، إن تم انجازه، من اهمية في التنشيط المستمر للذاكرة المغربية، لاحداث مريرة وعاصفة عايشها الإنسان والمثقف والسياسي المعارض، وما لهذا التنشيط من دور كبير في تحفيز الزائر لهذه المتاحف المستقبلية في ردع ثقافة صناعة العنف وانتهاك حقوق الإنسان كافة، واولها حرية التعبير، مرة اخرى في انفسنا اولا وذوات الآخرين. أي أن هذه المراكز الخاصة بـ«حفظ الذاكرة» تصبح ضميرنا الثقافي المتجاوز لجدران المتاحف البيض بعد أن تطهرت من أنين وصراخ نزلائها القدامى خلف جدرانها السود سابقا، ضميرنا المتحرك تجاه تفعيل عملي لثقافة التسامح والتعايش مع مقاضاة عادلة لمن ارتكب فظائع بحق أية مجموعة من الناس الأبرياء أو المعارضين على ان لا تؤخذ بجريرته مجموعات بشرية كبيرة ممن تنتمي الى طيفه السياسي او الفكري أو الجغرافي، واذ ذاك نعيد سيناريو انتهاكات حقوق الإنسان ذاته، وعند ذاك يمكن القول إنه لم يحدث تغيير او لم ترسخ ثقافته.

فكرة تحويل السجون والمعتقلات السرية إلى «مجالات لحفظ الذاكرة»، هي استثمار ثقافي لأمكنة وادوات وجلادي الاستبداد والإقصاء والقمع للدلالة على أن القبح الأسود آل إلى جمال لا بد سيضع الفنانون لمساتهم الإبداعية عليه، ومن دون ذلك يصبح المكان

سجلا وثائقيا كبيرا لانتهاكات وعذابات الإنسان المغربي في حقبة حالكة من حقب المغرب الأسود، عدا ذلك هناك دلالة كبيرة تتمثل في نهوض تفاصيل جديدة تشير إلى أن تغييرا قد بدأ فعلا، تغيير يتمثل في عزوف العهد الجديد عن استخدام أمكنة وأدوات العهد الأسود في تعذيب وانتهاك الإنسان فيها مرة أخرى، بما يوحي لهذا المدان أن لا شيء تغير، لسبب بسيط أن سجون ومعتقلات «سنوات الجمر والرصاص» تفتقر لأبسط مستلزمات حقوق الإنسان. إذن تحويلها الى متاحف يخدم ثقافتنا الآن في أمرين:

الأول: البون الدلالي الشاسع بين مفردتي السجن و«مجالات لحفظ الذاكرة».

الثاني: انبثاق الحاجة الى بناء سجون إصلاحية وإنتاجية جديدة تعمل على تغيير المدان وتحويله الى عنصر بشري صالح ومنتج في المنتج.

Revue de Presse du Conseil co